



”حماية” يثمن قرار جمهورية جنوب افريقيا والقاضي بخفض تمثيلها الدبلوماسي لدى دولة الاحتلال

في ظل متابعة مركز حماية لحقوق الإنسان للحالة الفلسطينية وعلاقتها بالمجتمع الدولي، فإن المركز يثمن القرار الذي اتخذته جمهورية جنوب افريقيا، والذي يقضي بتخفيض تمثيلها الدبلوماسي لدى دولة الاحتلال.

حيث أعلنت وزيرة خارجية جمهورية جنوب إفريقيا: لينديوي سيسولو، أن بلادها خفضت مستوى تمثيلها الدبلوماسي في إسرائيل من "سفارة" إلى "مكتب اتصال"، وأوضحت "سيسولو" أن سفير بلادها لن يعود إلى تل أبيب ولن يتم استبداله، مضيفاً أن مهام بعثة بلادها ستقتصر على "الخدمات القنصلية والعلاقات الشعبية"، في إشارة إلى قطع أي اتصال رسمي أو حكومي على أي مستوى كان مع إسرائيل.

الجدير بالذكر أن هذا الموقف جاء تنفيذاً لقرار اتخذته الحزب الحاكم بهذا الشأن قبل حوالي عام ونصف، حيث جاء في فحوى القرار ضرورة العمل على أن تخفض الحكومة، بصورة فورية وغير مشروطة، مستوى التمثيل الدبلوماسي في تل أبيب من سفارة إلى مكتب ارتباط.

وفي السياق يشار إلى أن الرئيس الجنوب أفريقي: سيريل رامافوسا، أعلن في الثامن من آذار/ مارس الماضي، عزم بلاده خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، بسبب هجماتها على الفلسطينيين.



مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يرحب بهذا القرار، فإنه يؤكد على عراقلة العلاقات الفلسطينية الأفريقية، وتضامن جمهورية جنوب افريقيا التاريخي مع قضايا الشعب الفلسطيني العادلة، ويذكر بالتاريخ النضالي والكفاحي الذي يربط فلسطين بجمهورية جنوب افريقيا التي عانت من الاستعمار والأبارتهايد والتمييز العنصري.

وبدوره إذ يذكر بمواقف جمهورية جنوب افريقيا الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، فإنه :

١. يثمن الجهود المبذولة على الصعيد الدولي والتي تهدف لنبذ الاحتلال ورفض سياسته، وتوسيع أفق التعاون مع المجتمع الدولي.
٢. يثمن دور جمهورية جنوب افريقيا في مناصرة ومؤازرة القضية الفلسطينية.
٣. يثمن دور أفريقيا وشعوبها في مناصرة القضية الفلسطينية.
٤. يدعو الدول العربية أن تبادر بتبني مشاريع مقاطعة الاحتلال وخفض التمثيل الدبلوماسي معه.
٥. يدعو المجتمع الدولي والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة القيام بما يلزم من إجراءات ملحة للتصدي لإسرائيل وإجبارها على الإذعان لرغبة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

"انتهى"

٢٠١٩/٠٤/١٠